أعلنت وزارة الداخلية التونسية مساء اليوم الأربعاء حظراً للتجول في العاصمة تونس و3 محافظات مجاورة، ابتداءً من هذه الليلة وإلى أجل غير مسمّى؛ وذلك على خلفية اتساع دائرة الاحتجاجات الشعبية التي تحولت في أحيان كثيرة إلى مواجهات عنيفة بين قوات الأمن والمتظاهرين.

وقالت الوزارة في بيان: "نظرا لما شهدته بعض أحياء العاصمة مساء أمس واليوم من أعمال شغب ونهب واعتداءات على الممتلكات والأشخاص وحفاظا على أمن المواطنين وسلامة الأملاك والمكاسب، تقرر إعلان منع التجول بولايات تونس الكبرى (تونس وأريانة وبن عروس ومنوبة) بصورة مؤقتة اعتبارا من مساء اليوم" بحسب وكالة الأنباء التونسية.

وحددت فترة حظر التجول ابتداءً من الساعة الثامنة ليلا ولغاية الساعة الخامسة والنصف صباحا،على أن يُستثنى من هذا القرار الحالات الصحية العاجلة وأصحاب الأعمال الليلية.

ويأتي هذا الإجراء فيما تجددت الاحتجاجات الشعبية في عدد من أحياء العاصمة التونسية، وانتشار وحدات من الجيش في تونس العاصمة وعدد من المناطق الأخرى.

وكانت مصادر متطابقة قد أشارت في وقت سابق إلى أن اشتباكات عنيفة اندلعت اليوم في مدينة دوز بجنوب تونس وسط أنباء عن سقوط قتلى.

يشار إلى أنها المرة الأولى التي تعلن فيها تونس حظر التجول منذ وصول الرئيس زين العابدين بن علي إلى الحكم في العام 1987.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com